

حكم القول توكلت على الله ثم عليك | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

بالمناسبة قال هل يصح ان يقال توكلت على الله ثم عليك توكلت على الله ثم عليك. والجواب ان هذا لا يصلح لأن الإمام أحمد وغيره من الأئمة صرحاً بـ 00:00:00

ما معنى التوكل؟ وتفويض الأمر إلى الله جل وعلا بعد بذل السبب إذا بذل السبب فوض العبد أمره إلى الله فصار مجموع بذله للسبب وتفويضه أمره لله مجموعها التوكل ومعلوم أن - 00:00:15

هذا عمل القلب كما قال الإمام أحمد. ولهذا سُئل الشيخ محمد بن إبراهيم مفتى الديار السعودية السابق رحمه الله تعالى عن هذه العبارة فقال لا تصح لأن التوكل عمل القلب. لا يقبل أن يقال - 00:00:37

ثم توكلت على الله ثم عليك إنما اللي يقال فيه ثم ما يصوغ أن يننسب للبشر بعض أهل العلم وقتنا قالوا أن هذه العبارة لا بأس بها توكلت على الله ثم عليك - 00:00:56

ولا ينظر فيها إلى أصل معناها وما يكون من التوكل في القلب وإنما ينظر فيها إلى أن العامة حين تستعملها ما تريده التوكل الذي يعلمه العلماء وإنما تريده مثل معنى اعتمد عليك ومثل وكلتك ونحو ذلك - 00:01:15

تسهلاً فيها باعتبار ما يحول في خاطر العامة من معناه وانهم لا يعنون التوكل الذي هو لله لا يصلح إلا لله لكن الأولى أن المنع لأن هذا الباب ينبغي أن يسد - 00:01:36

ولو فتح باب أنه يستسهل في الألفاظ لاجل مراد العامة فإنه يأتي من يقول مثلاً الفاظ شركية ويقول أنا لا أقصد بها كذا. مثل الذين يظهروا ويكتروا على لسانهم الحلف بغير الله. النبي أو ببعض الأولياء ونحو ذلك يقولون لا نقصد حقيقة - 00:01:55

ينبغي وصف ما يتعلق بالتوحيد وما ربما يكون قد يسبته أو يضعفه ينبغي وسط الباب أمامه حتى تخلص القلوب والألسنة بالله - 00:02:13